

تاج العروس من جواهر القاموس

شحب بالحاء المهُمَلَة لَوْنُهُ وَجِسْمُهُ كَجَمَاعٍ وَنَصَرَ وَكَرُمٌ وَعُنِي يَشْحَبُ
وَيَشْحُبُ شُحُوبًا وَشُحُوبَةً الْأَخِيرُ مِنَ الثَّالِثِ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَرَ عِيَاضُ
فِي الْمَشَارِقِ وَابْنُ جِنْدِي فِي شَرْحِ دِيَوَانِ الْمُتَنَذِبِيِّ وَهُوَ الْقِيَّاسُ
وَالثَّانِيَةُ أَشْهَرُ مِنَ الْأُولَى حَكَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ
سَيِّدِهِ وَابْنُ جِنْدِي تَبَعًا لِأَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ فِي الْفَصِيحِ وَالثَّالِثَةُ
حَكَاهَا الْفَرَّاءُ وَنَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ الْقُوطِيَّةِ وَابْنُ
سَيِّدِهِ وَابْنُ جِنْدِي وَابْنُ السِّكِّيتِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَأَبُو حَاتِمٍ وَصَاحِبُ
الْوَاعِي وَأَنْزَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ وَتَبِعَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ وَالرَّابِعَةُ حَكَاهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَغْفَلَهَا الْجَمَاهِيرُ كَذَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَحَكَى
الرَّابِعَةَ أَيْضًا الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : إِذَا تَغَيَّرَ كَذَا فِي
الصَّحَاحِ وَلَمْ يُقَيِّدْ سَبَبَ التَّغْيِيرِ وَمَثَلُهُ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي تَقْوِيمِ
الْمُفْسَدِ وَأَنْزَشِدَ لِلنَّاصِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ :
وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّه ... هُزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطُّعْمِ
يُهُزَلُ وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : الشُّحُوبُ هُوَ الْهُزَالُ بَعْدَ عَيْنِهِ وَجَعَلَهُ فِي
الْأَسَاسِ مِنْ لُغَةِ بَنِي كِلَابٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ السَّبَبَ فَقَالَ : إِذَا
تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ جَزَعٍ أَوْ
جُهْدٍ . قَالَ لَبِيدٌ :
رَأَيْتُنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي ... طِيْلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ
وَالشَّاحِبُ : السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَبْسُ عَلَايِهِ مِنَ الدَّمِ . قَالَ
تَأَبَّطُ شَرَّاءٌ :
وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ
الْمُتَشَلِّشِ الْمُتَشَلِّشِ : السَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالْدَّمِ . وَأَنْضُو : أَنْزَعُ
وَأَكْشِفُ . وَالشَّاحِبُ : الْمَهْزُولُ . قَالَ :
" وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ
الْبِلَانِدِحَا فِي الْحَدِيثِ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلَا يَنْظُرْ إِلَيَّ
أَشْعَثَ شَاحِبٌ . وَالشَّاحِبُ : الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
سَفَرٍ وَنَحْوِهِمَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَيْتُ رَسُولُ [ص ل]

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَا حَرِيْبًا شَا كَرِيْبًا وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانِ الْمُؤْمِنِ شَا حَرِيْبًا وَحَدِيثُ الْحَسَنِ : لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَا حَرِيْبًا لِأَنَّ الشُّجُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالتَّنَعُّمِ . شَا حَبَ وَجَهَ الْأَرْضِ كَمَا نَعَى يَشْحَبُهَا شَا حَبًا : قَشَرَهَا بِمَسْحَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا يَمَانِيَةَ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا : يَقِي عَلَيْهِ شَا حَبُ بْنُ مُرَّةَ فِي نَهْدٍ وَشَا حَبُ بْنُ غَالِبٍ فِي الْهُونِ ذَكَرَهُمَا الْوَزِيرُ وَالْأَمِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَأَغْلَهُمَا الْمُصَنَّفُ مَعَ شُهُرَاتِهِمَا . قَوْلَاتُ : وَمِنْ وَلَدِ الْأَوْسَلِ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ شَا حَبِ شَاعِرٍ فَارِسٍ .

شخب .

الشَّخْبُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّيْنِ إِذَا احْتَلَبَ . الشَّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَهُوَ الدَّمُ . شَا حَبُ بِالتَّحْرِيكِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ عَلَى نَقِيلِ صَيْدِ الشَّخَابِ كَكِتَابِ : اللَّيْنُ إِذَا احْتَلَبَ يَمَانِيَةَ . وَالشُّخْبَةُ بِالضَّمِّ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ . تَقُولُ : شَا حَبْتُ اللَّيْقَاحَ وَشَا حَبْتُ اللَّيْنِ : حَلَبْتُهُ . ج شَا حَبْتُ كَكِتَابِ . أَوْ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّيْنِ : مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ يُحَلَبُ مِنَ الضَّرْعِ إِلَى الزَّاءِ مُتَّصِلًا بِيْنِ الزَّاءِ وَالطَّيْبِ . وَشَا حَبَ اللَّيْنِ شَا حَبًا وَنَصَرَ يَشْحَبُهُ وَيَشْحَبُهُ فَانْشَا حَبَ انْشَا حَبًا . وَقِيلَ الشُّخْبُ : صَوْتُ اللَّيْنِ عِنْدَ الْحَلَبِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَحَّوْحَ فِي حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيْعُهَا ... وَلَمْ يَكُ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ

مَشَا حَبَ